



«سورية على مشارف الفجر»
معرضاً وثائقياً برعاية الرئيس الأسد

Wednesday 18 March 2015 Issue No. 1736

«الكنيست» شظايا متنافرة بلا كتل كبرى واحتمال حكومة برأسين

صاروخ سوري يسقط التذاكي الأميركي وطائرة استطلاع

عون لجنبلات لا للتمديد للقادة الأمنيين... والتشريع عند عقدة براءة ذمة للسنيورة

كتب المحرر السياسي

سقطت طائرة أميركية من دون طيار بصاروخ سوري، بينما كانت تخترق أجواء سورية فوق اللاذقية، فخطفت الأضواء، فيما العيون شاخصة لمتابعة نتائج الانتخابات «الإسرائيلية»، وما حملته من تعبير عن نتائج الضياح التاريخي للناخب «الإسرائيلي»، وغياب قيادة تاريخية تحمل مشروعا جازبا، بعد وضوح الكساح «الإسرائيلي» العسكري مع ضربة مزارع شيعا، وثبات العقم «الإسرائيلي» في مجال المبادرات السياسية مع انسداد أفق المفاوضات الفلسطينية «الإسرائيلية»، فتساوى بالفشل والضعف التكتلان التاريخيان المؤسسان لإسرائيل، اليمين واليسار، اللذان تناوبا بقيادة رموز من حجم اسحق شامرون وأرييل شارون، اسحق رابين وشمعون بيريز، على مشاريع الحرب والسلام «الإسرائيلية»، بفوز قوامه

كان يتخطى دائما الأربعين نائبا لكل منهما، ليصير جمعها ثلاثة أرباع نواب الكنيست، ويتنافس على ربع الكنيست المتبقي لتشكيل الائتلاف الحاكم، وداثما يحتاج من يشكل الحكومة لما يعادل أقل من نصف مقاعده فقط، بينما هذه المرة تعادل اليسار واليمين بالفشل، عبر العجز عن تخطي حاجز الربع من نواب الكنيست، فجاء كليهما برصيد دون الثلاثين نائبا، ليصير مجموعهما دون النصف، وعلى كل منهما أن يبحث عن شركاء يمثل مجموعهم أكثر من رصيده، بل قرابة ضعف ما عنده، ليتمكن من تشكيل حكومة، أو يتعاونوا معا كما جرى في مرات نادرة قبيل الحروب الكبرى، أو هذه المرة في الفشل الكبير لتشكيل حكومة ائتلافية برأسين، وهو الاحتمال الذي سيكون على بنيامين نتنياهو، الذي يشكل بتحالفاته المرشح الأول لتشكيل الحكومة الجديدة ويقود معسكر اليمين،

مواجهته في حال فشله في التوفيق بين شركائه المفترضين العلمانيين والمطرفين الدينيين معا على التساكن في حكومة واحدة. متابعة نتائج الانتخابات «الإسرائيلية»، ومسار تشكيل الحكومة الجديدة، سيضطر للانتظار أياما قد تستمر لأسبوعين وثلاثة، بينما إسقاط سورية لطائرة أميركية انتهكت أجواءها صار الحدث الأول. أراد الأميركيون التذاكي في توظيف التسهيل الذي حصلوا عليه من سورية بالتغاضي عن غاراتهم عبر أجوائها، والاكتفاء بإخطارهم بها، على رغم تأكيد سورية دائما بتوصيفها بغير القانونية، فحاولوا توسيع نطاق حركتهم وفرض أمر واقع جديد، بتحويل التسهيل إلى استسهال، فأسقطت سورية التذاكي مع علمها ومن دون موافقتها.



خطام الطائرة الأميركية التي أسقطتها الدفاعات الجوية السورية (سانا) (التمتة ص10)

جاك ميار يعتبر تصريحات كيري صفقة قوية للدبلوماسية الفرنسية

دمشق تطالب الأوروبيين بكبح سياسات فرنسا وبريطانيا حيالها

أكدت وزارة الخارجية السورية أن فرنسا وبريطانيا تواصلن ممارسة سياسات من شأنها توريث الاتحاد الأوروبي في إطالة أمد الأزمة بسورية والمشاركة في سفك دماء أبنائها. وجاء في بيان صدر عن الخارجية السورية أمس أن «هذا النهج القاصر المتمثل بموافقة الاتحاد الأوروبي على مواقف هاتين الدولتين إنما يؤدي إلى جعل الاتحاد الأوروبي مسؤولا عن إطالة الأزمة في سورية وتنامي الإرهاب واستهداف المواطن السوري».

ويأتي بيان الخارجية السورية ردا على ما صدر عن الاتحاد الأوروبي في شأن القيادة في سورية وأكد فيه استمرار فرض عقوبات جديدة على الشعب السوري. جاء ذلك في وقت أكد النائب الفرنسي جاك ميار الذي ترأس الوفد الفرنسي الرفيع الذي زار دمشق في الخامس والعشرين من شباط الماضي، أن التصريحات الأخيرة لوزير الخارجية الأميركي جون كيري تمثل صفقة قوية للدبلوماسية الفرنسية التي ما زالت تتشبث بمواقف أخلاقية مزيفة.



التمتة ص10

«الليكود» أولاً في نتائج الانتخابات و«العمل» ثانياً والقائمة العربية ثالثاً

نتنياهو يعلن فوز معسكره وعريقات يوعده بالمحكمة الجنائية

أعلن رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو على «تويتر» فوزه بالانتخابات التشريعية «الإسرائيلية»، وينفق هاتقيا مع زعيم حزب البيت اليهودي على البدء في تشكيل الحكومة بعد إعلان النتائج الأولية، وقد سارع البيت الأبيض إلى الإعلان أن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيظل ملتزما بالعمل المتقارب، مع الفائز بالانتخابات «الإسرائيلية» أيا كان. في حين وعده الدكتور صائب عريقات، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس طاقم المفاوضات الفلسطينية «الإسرائيلية»، سابقا، بالمحكمة الجنائية في أول رد على نتائج الانتخابات.

وكان نتنياهو قال قبل النتائج إنه سيضم الأحزاب الدينية المتشددة إلى حكومته إذا كلف بتشكيل الحكومة الجديدة بعد الانتخابات، وحذر نتنياهو عقب إعلانه بصوته من تداعيات صوت فلسطيني الداخل على الاقتراع. من جانبته وصف إسحق هرتسوغ رئيس حزب العمل والمنافس الأول لرئيس الحكومة أداء نتنياهو بالإنس متاملا للفوز بمعركة رئاسة الحكومة. وعلى رغم أن استطلاعات الرأي أشارت إلى تقدم يسار الوسط بزعامه رئيس حزب العمل وزعيم تحالف «المعسكر الصهيوني» إسحق هرتسوغ الذي حصل على 27 مقعدا بحسب القناة الثانية، إلا أن نتنياهو استطاع في الساعات الأخيرة للحملة تقليص الفارق بجنوحه إلى أقصى اليمين المتطرف مع إعلانه أنه لن تكون هناك دولة فلسطينية في حال فوزه وحصل على 28 مقعداً (التمتة ص10)



قوبلت الخطوة بردود فعل محلية غاضبة وترحيب صهيوني

الأردن يعترف بـ«إسرائيل» في مناهجها

في توقيت واحد وبطريقة أثارت استغراب الأردنيين، قررت وزارة التربية الأردنية وضع اسم «إسرائيل» صراحة في الخرائط الأردنية الرسمية التي تدرس للطلاب بدلا من فلسطين المحتلة، كما أغفلت اسم بطل حرب أردني شهير هو فراس العجلوني، الذي يعتبر بطلا قوميا في الأردن لأنه قاد السرب المقاتل ضد الكيان «الإسرائيلي» واستشهد في حرب عام 1967. من الكتب التعليمية.

وأثارت هذه القرارات تساؤلات حول قرب التطبيع الفعلي مع «تل أبيب» بعدما جرى تعليق العلاقات أكثر من مرة، آخرها بحسب السفير الأردني، احتجاجا على اعتداءات «إسرائيلية» على المسجد الأقصى الذي يتبع الأوقاف الأردنية، ثم إعادة مرة أخرى. وقوبلت الخطوة الأردنية الرسمية بردود فعل محلية

روحاني: زمن العقوبات والحظر ولي

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن زمن العقوبات والحظر والضغط ولي ولن تمنع العقوبات الشعب الإيراني من التقدم والإزدهار، لافتا إلى أن إيران حققت تقدما اقتصاديا وصناعيا مهما على رغم الحظر الظالم على الشعب الإيراني. وقال روحاني في تصريح له أمس على هامش مراسم تدهين المرحلة 12 من حفل باريس الجنوبي في عسولية جنوب إيران إن الحكومة الإيرانية تركز كثيرا على تنفيذ سياسة الاقتصاد المقاوم وهناك مشاريع مختلفة يتم إنجازها في هذا المجال، موضحاً أن المرحلة 12 من مشروع باريس الجنوبي الذي دشّن اليوم هي رمز لاحتياز إيران العقوبات الغربية.

وحول تدهين هذا المشروع بالتزامن مع المفاوضات النووية التي تجري في مدينة لوزان السويسرية بين إيران والدول الست قال روحاني نقول للطرف المقابل إن العقوبات ليست هي السبب لدخولنا في المفاوضات النووية وإنما دخلنا للتفاوض مع العالم لأنها تعود بالنفع على إيران والمنطقة والدول الست.

محييات 2

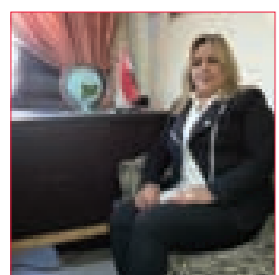
لخود: الأميركيون لا يعرفون التعاطي الندي إلا مع الأقوياء

محييات 3



السلسلة عاتقة بين فكّي الموازنة وحسابات السنيورة

محييات 4

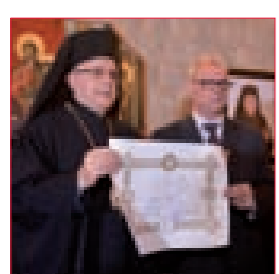


الناصر: مؤتمر طهران أول منتدى سوري ناجح للحوار

تحقيقات 5

عشر سنوات على «ثورة الأرن» اللبنانية... أو ما تبقى منها (1)

اقتصاد 6



درويش كرم نكد ومنحه باسم لحام وسام «أورشليم المذهب»

آراء 7



العروبة والتحدّي الأميركي - الصهيوني

صفحة أنطون سعاده

نقاط على الحروف

سيتعلم الأميركيون في سورية معنى «دولة ذات سيادة»

ناصر قنديل

– كان الأميركيون يعرفون أنهم في مناخ الحرب على سورية، لن يستطيعوا العبث مع الدولة السورية، واستسهال انتهاك سيادتها بطياراتهم من دون طيار التي تسرح وتمرح منذ سنوات في سماء اليمن قبل زمن «الربيع العربي»، ومن دون تنسيق أو حتى إبلاغ الحكومة اليمنية وقواتها المسلحة، وكذلك يصير فضاء باكستان الدولة النووية، مستباحا أمام الأميركيين، ومعه دماء المواطنين الذين تحصد أرواحهم غارات يُقال إنها تستهدف إرهابيين، وتتكرر الانتهاكات وحكومة باكستان لا تجرؤ على المطالبة ببيان توضيح، فكيف باعتذار، والأکید ليس واردة التعامل مع الطائرات الأميركية كأهداف عدوة.

– حدث الاختبار عندما جاءت الأساطيل إلى البحر الأبيض المتوسط، تمهيدا لما أسماه الرئيس الأميركي باراك أوباما، بالضربة التأديبية على ما وصفه تخطي الخطوط الحمراء التي رسمها، ولم تلتزمها سورية، وكان كل الخطاب والاتهام مصنعين لتبرير الحرب، لكن في النتيجة، وضعت مصداقية تهديدات الرئيس الأميركي وصار الأمر أشد تعقيدا من مجرد استناده إلى أكاذيب، ففي الحرب على العراق جرت الأمور بهذه الطريقة، وعلى رغم ذلك كانت الحرب، لكن مع سورية سارت الأمور بطريقة مختلفة، فقد جاءت الأساطيل ورحلت من دون حرب، وفيما كان الأمر عنوانه تخطي خطوط حمر لرئيس الولايات المتحدة، لا يمكن تمريره من دون عقاب، وأن لا ربط بين مصير السلاح الكيماوي لسورية وبين ضرورة العقاب، ارتضت واشنطن تسوية للسلاح الكيماوي ورحلت، لتحفظ ماء وجهها، بينما لم ترض حلا مشابها في العراق على رغم قبول قادة النظام في العراق يومها للتفاوض على أي ملف تطلبه واشنطن، وكان الجواب لكل وساطة، أن الأمر انتهى والحرب ستقع لأن العقاب أولا وبعده يأتي الباقي. وكان الحل الوحيد الذي ارتضاه الرئيس الأميركي، وهو، يرحل الرئيس العراقي ومن معه ويسلم البلد. ولم يكن الرئيس الأميركي جورج بوش قد قال بالرئيس العراقي كلاما يشبه ما قاله الرئيس الأميركي باراك أوباما عن الرئيس السوري، كفاقد للشرعية، والواجب أن يرحل، والذي باتت أيامه معدودة، وعلى رغم كل ذلك لم يجرؤ الرئيس الأميركي أن يربط عودة أساطيله من دون حرب برحيل الرئيس السوري، كما كان يتمنى كل جماعة أميركا في المنطقة.

– الفارق هو أنه يوم أراد الأميركي جس نبض القرار والقدرة لدى سورية، بأول صاروخين، اختباريين، أسقطتهما الدفاعات السورية وسقطا في البحر، فلم الأميركي أن الحرب هي الحرب، والفارق هو أن الضباط العراقيين أرادوا فعل الشيء نفسه فوجدوا صواريخهم لا تعمل، لأن نظام التشغيل الإلكتروني قد تم تعطيله بوسائل التدخل الأميركية، بينما في سورية فنظام التشغيل موطن، والشيفرة وطنية، والحماية الأمنية للشبكة التي تدير الصواريخ وطنية، وكلها عصية على الاختراق. فلما ضغط الضباط السوريون أزرار التشغيل انطلقت صواريخهم وأسقطت الصواريخ الأميركية في البحر، ومعها سقط قرار الحرب.

(التمتة ص10)